

«أيها البارد رفقًا بأهل إدلب»



اقرأ في العدد 38 من صحيفة إنسان

حوار مع الكاتب عمر العمر

بقلم : سلمى البكري 5

صفحة القرن ١

بقلم : نصرة الأعرج 4

نزوح لا ينتهي!

بقلم : مصطفى طه باشا 3

حوار مع الكاتبة عائشة صالح

بقلم : زينب الجهني 18

فلسفة الحياة

بقلم : ريم الخش 14

ثورة القبعات البيضاء

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي والعلاقات العامة : أ. سلمى البكري

مساعد التحرير والتدقيق اللغوي : أ. فيصل بن كريم

أ. نصره الأعرج	الكاتبة السورية :
د. ريم سليمان الخش	الشاعرة السورية :
أ. أسماء عوض	الكاتبة المصرية :
أ. عبد القادر زرنوخ	الأديب السوري :
أ. زينب الجهني	الكاتبة السعودية :
أ. محمد العلي	الكاتب السوري :
أ. هادي حاج قاسم	الكاتب السوري :
د. فرح الخاصكي	الكاتبة العراقية :
أ. ريم ساكو	الكاتبة السعودية :
أ. هبة أبو زيد	الكاتبة المصرية :
أ. سمر والي	الكاتبة السورية :
أ. هبة صالح رزق	الكاتبة السعودية :
أ. ريم شهاب	الكاتبة اللبنانية :
أ. جمال الأغبري	الكاتب العماني :
أ. حسينة شار	الكاتبة السعودية :
أ. محمد الساري	الكاتب السوري :
أ. مروة سعيد	الكاتبة السعودية :
أ. سحر الدوري	الكاتبة العراقية :
أ. ريهام المالكي	الكاتبة السعودية :
أ. صفية مشلوي	الكاتبة السعودية :
أ. معتز العلقمي	الكاتب اليمني :
أ. العنود الأحمد	الكاتبة السورية :
أ. ساجدة الأثرم	الكاتبة الليبية :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 insan.magazasi@gmail.com

نزوح لا ينتهي!

أ. مصطفى طه باشا

يشاهدنا ملايين البشر؛ ونحن ننزح من منطقة إلى أخرى، يظن البعض أننا نسعى لرغد العيش وحياة أفضل من حياتنا، كما جرت العادة في الترحال والتنقل ولكن هدفنا مختلف؛ نحن نسعى للهرب وحماية أطفالنا من الموت، الموت الذي يلاحقنا منذ ٩ سنوات حتى الآن، ولا أحد يمد لنا يد العون. هنا ادلب؛ قصة النزوح التي لا تنتهي، فالشعب مجبر على النزوح، وحمل أطفاله وأمتعته وما استطاع حمله، ويرحل للمجهول الذي لا ينتهي، المجهول الذي بات جزءاً من حياتهم، ففي كل يوم تتغير المعطيات وتتغير الأحوال، ويتغير المسيطر على ادلب فالبارحة كانوا الثوار، واليوم النظام، وغداً من يكون؟ هذا ما ستكشفه الأيام أو ربما السنوات القادمة؛ لأن قضية ادلب باتت قضية طويلة الأمد، ولم يحدد برنامج زمني لها حتى الآن. الشعب في ادلب مل وتعب من الترحال والنزوح، ملايين السكان فروا إليها خلال الأربع سنوات الماضية، والآلاف يفرون حالياً من مناطقهم داخل ادلب باتجاه الحدود، الحدود التي لم تعد حدود بل أصبحت شبه محمية طبيعية، ولكن للسكان الذين لا يريدون النظام السوري على حدود مناطق سيطرته، فالخطط بات شبه واضح؛ وهو إنشاء درع حماية من الشعب؛ والهدف منه لأمرين اثنين، الأول؛ كي يحمي ويفصل بين مناطق النظام وادلب، والثاني؛ هو حماية الطريق الدولي طريق



التجارة بين تركيا والشرق الأوسط (الخليج العربي) الذي سيعود للعمل مجدداً بالتوافق بين الأطراف الدولية جميعاً. وبالعودة إلى ادلب والوضع العسكري فيها؛ لابد من التنويه بأن بعض التسويات ستحصل فيها، وأهمها تسوية وضع جبهة النصرة، التي ستكون ورقة رابحة بيد من يستغلها، كي يحارب بها أو يسلطها على من يريد من الأطراف المتصارعة في المنطقة، وبشكل مؤكد ستكون ورقة بيد تركيا، بعد أن يتم إزالتها من قائمة المنظمات الإرهابية دولياً، ستكون السيف الذي يقتلع رأس قسد من باقي مناطق حلب والرقعة، وهذا إن حصل سيكون بالتوافق الدولي بين أمريكا وروسيا وتركيا. فهل سيكون السيناريو المتوقع؛ بإبقاء ادلب بؤرة للحرب والنزاع والصراعات في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي سيبقى صراع المصالح قائم ومستمر في المنطقة بين القوى الكبرى، والخاسر الأكبر هو الإنسان السوري، أم سيكون سيناريو مغاير لكل التوقعات وهو بداية النهاية، بالنسبة لقسد وجبهة النصرة، وأيضاً لنزع السلاح في ادلب، وجعلها منطقة تجمع للنازحين؟

صفحة القرن ١

أ. نصرة الأعرج



لتطبيق الخطة . وستكون للدولة الفلسطينية التي ستقام بموجب الخطة عاصمة تحمل اسم القدس في أي مكان آخر لكن لا علاقة له بمدينة القدس والتي ستبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية عاصمة لها وستضم العاصمة الفلسطينية بعض الضواحي النائية من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧. أما فيما يتعلق بالحرم الشريف في القدس فسيبقى الوضع كما هو وستواصل إسرائيل حماية الأماكن المقدسة في القدس وضمان حرية العبادة للطوائف ككل ويحتفظ الأردن بموجب الخطة بمسؤولياته على المسجد الأقصى في القدس. أما على الصعيد الاقتصادي بوجب الصفقة سيكون هناك مليون فرصة عمل جديدة ستخلق للفلسطينيين في حال قبولهم بتنفيذها ومن ضمن الجانب الاقتصادي للصفقة توفير ٥٠ مليار دولار للإنفاق في مشروعات للبنية التحتية والاستثمار وبالمقابل لن يسمح للدولة الفلسطينية في المرحلة الأولى إنشاء ميناء في غزة ، وبدلاً من ذلك ستوفر إسرائيل عبر مينائي حيفا واشدود لاستيراد المواد وتصديرها لصالح الدولة الفلسطينية خلال السنوات الخمس الأولى وبعدها يمكن للدولة الفلسطينية إقامة مرفأ في غزة إن التزمت بالوفاء بالمتطلبات الأمنية لدولة إسرائيل .

هي خطة • سلام • أمريكية ، تتوج جهود إدارة الرئيس الحالي • ترامب • في سرقة حقوق فلسطينية /سورية/أردنية كانت قد اعترفت بها الإدارات الأمريكية السابقة والتي تتعلق ، خاصة بوضع القدس ، والمستوطنات والجولان ، والغور . ولعل التوقيت ، وطريقة الإعلان ، علاقة بالمرحلة الحالية من الصراع الدموي ، الذي • هجر • من السوريين أضعاف ما صنعتها الصهيونية طيلة أكثر من قرن ؟ وبخلاف اتفاقات السلام السابقة التي غلب عليها الطابع الثنائي، المنفرد ، والتي تضمنت عشرات الاتفاقيات الخاصة ، والشاملة بدءاً من اتفاقيات • فك الاشتباك السورية الإسرائيلية، في أيار ١٩٧٤ وحتى اتفاقية المعابر ٢٠٠٥ ، بين السلطة وحكومة الاحتلال فان الخطة الحالية هي اتفاق سلام إقليمي، بين حكومة الاحتلال ، وحكومات ، • السلطة الفلسطينية وحكومة الأردن ، ودولة مصر ، بشكل مباشر ، وحكومات خليجية • أخرى، بشكل غير مباشر ، كالإمارات والبحرين وعمان ، برعاية أمريكية . واستثناء كل من سوريا والعراق ولبنان من مخططات السلام هذه على غرار الخطط السابقة ، • تضمن • الصفقة الحالية قيام • دولة • فلسطينية ، بين الضفة ، وغزة وتضمن الخطة استمرار السيطرة الإسرائيلية على معظم الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ ، وضم الكتل الاستيطانية الضخمة في الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل وبقاء مدينة القدس موحدة وتحت السيادة الإسرائيلية. كما وتعهدت إسرائيل بالحد من النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية لمدة أربع سنوات وهي الفترة المعطاة للجانب الفلسطيني للدخول بمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي



في البداية نرحب بك أ/ عمر في صحيفة إنسان. ونشكر على إتاحة الفرصة لنا لإجراء هذا الحوار معك. *الكاتب عمر فيصل العمر في سطور؟ كاتب كويتي. عضو رابطة الأدباء الكويتيين. مدير عام دار خطوة للنشر والتوزيع.

* هلّا تحدثنا عن بدايتك مع الكتابة؟ وهل واجهت أية صعوبات في بداية مشوارك في الكتابة؟ بدايتي الفعلية في مجال النشر في سنة ٢٠١٤ تم نشر أول كتاب لي بعنوان (رحلة البحث عن القرنين)، وبالنسبة للصعوبات أحبذ تسميتها تحديات، بالتأكيد هناك العديد من التحديات التي واجهتني ولا تزال تواجهني كمسألة التفرغ الوظيفي على سبيل المثال، بالإضافة لعدم بروز أدب الرعب بشكل موسع في ذلك الوقت.

* حدثنا عن نتاجاتك الأدبية المنشورة؟ أميل للكتابة في أدب الرعب والخيال بأنواعه، ولكن لا يعني ذلك الترويع والتخويف كمقصد من وراء هذا الجانب، وإنما المراد منه تشويق القارئ وتحفيزه على القراءة، كما أنني أحب إبراز شخصيات من تراثنا بشكل مغاير مثل: أم السعف والليف، السعلة والطنطل بلغت أعماله الأدبية خمس روايات هي: ١/ رحلة البحث عن القرنين (رواية ٢٠١٤) ٢/ أزمة خوف (رواية ٢٠١٥) ٣/ لا تنظر خلفك (رواية ٢٠١٦) ٤/ الشماعة (رواية ٢٠١٧) ٥/ عندما تكتب الشياطين (٢٠١٩)

* كيف تحبذ الكتابة وكيف قدمت إصدارك الجديد . عندما تكتب الشياطين ؟ وفي أي الأجواء كتبتها؟ أحب الكتابة بطريقة القصة الإطارية بمعنى قصة بداخل قصة متعلقة فيها أو ما يدعى بديكاميرون نسبة لأول عمل كتب في هذا المجال) قصص منفصلة ومتصلة)، وبالنسبة لكتاب عندما تكتب الشياطين، فكان في نطاق الرعب النفسي وكيف أن ما تكتبه الشياطين ينشر، بخلاف ما يكتبه أهل الفكر يمنع ويبقى حبيس الأدراج.

* ما العمل الذي لاحظت أنه نال إعجاب

جمهورك أكثر؟ وما الذي يميزه عن غيره؟ الشماعة وعندما تكتب الشياطين كونهم يلامسون الواقع وفيهم العديد من الإسقاطات على واقعنا الحالي.

* يقال العمل الأجمل لم يكتب بعد أين عمر فيصل العمر من هذه المقولة ؟ دائماً اردد هذه العبارة : القادم أجمل باذن الله . وبالفعل كل عام ينضج الكاتب فكراً وكذلك كتابياً، وبالأخير القارئ هو الحكم وهو من يحدد ذلك.

* في رأيك إلي أي حد ينحاز الكاتب للواقع وما اللحظة التي يشعر فيها أنه على وشك الانفجار الداخلي والتمرد على الواقع وإعادة انتاج عالم جديد في خياله؟ كل خيال هو بحد ذاته واقع، وقد يكون الواقع الذي نعيشه أغرب حتى من الخيال .. الخيال مطلوب لأنه باختصار: (الخيال = التطور)

* هناك قائل ((على المبدع أن يكون عاطلاً عن كل شيء ماعدا الجمال والإبداع)) ما مدى صحة أو خطأ المقولة وفق منظورك الشخصي؟ لأول مرة أسمع هذه المقولة، ولكن قائلاً له وجهة نظر جيدة، ولكن بوجهة نظري غير كاملة خصوصاً أن المبدع بنظري هو من يحول السلبية إلى إيجابية.

* كلمة أخيرة لصحيفة إنسان؟ شكراً لكم على استضافتي وطرحكم الجيد، وأرجو لكم المزيد من التوفيق والنجاح.

جذور المجتمع

إنسان ومجتمع

القراءة السليمة

أ. معتز العلقمي

أ. صفية مشلوي



يلوذ بها من لا رفيق له، وتعتم الحياة تجاهه، يستبشر بها العقل، ويفرح، وينشرح الفؤاد ويصدح، ويتنقى بها الذهن ويرتفع عن الرذائل، والصغائر، ويرقى بها المرء ويعلو أماكن العز والسودد، ويبلغ المجد، ويبني في عقله ركائز الثقافة، والعلم قليل من يحكون عنها، ويلوذون بها.. وصية الإسلام الأولى، وأول كلمة تكريم للعقل.. قليلون من يسلكون الطرق السليمة، من ينظرون للجمال منظر الارتقاء، والعزة، يعرفون قيمة الشيء، وفوائده، من لهم هدف الحياة الأسمى، الذين يتبعون طرق الواجب الديني الأول في قاموس الإسلام، المصدر الأول صحة، وجمال.. ففي جنبات هذه الكلمات، والتي قد لا تفني بعظم الحديث عنها، نصعد معا لسمائها الفتان، والروح الأخرى للإنسان، للحديث عن القراءة السليمة، والتي ضاعت بين مسار منحرف، وبين أهداف أخرى.. للحديث عن القراءة الإسلامية الصحيحة مسارات كثيرة، وأهداف جماء، فالمشهد يبدو اليوم جلياً.. موجات انحرافات واضحة في العالم العربي، نتيجة للبناء المعرفي الخاطئ والغائب عن المنهجية الصحيحة، ومصادر تلقي تخلو من البناء الصحيح، وغياب الغاية، والهدف السامي من القراءة.. لما تمد نظرك في الساحة العربية، تجد أننا في اضطراب معرفي، ومنحرف.. القراءة الإسلامية تحث على التدرج، والبدء بالواجب والمفيد لهذا العقل البشري، الذي هو المتحكم بالجسد والروح.. الكثير يقرأ وهذا أمر إيجابي عظيم، في زمن اندثارها، ولكن نجد أن الكثير قد تهوى بهم القراءة الخاطئة إلى منزلق خطير، بين قراءة الروايات والكتب العربية أو الغربية التي يكتنزها محتوى مليء بالتدليس، والهوى، وزرع أفكار موبوءة وسلبية تهب بالعقل إلى هاوية الضياع.. حديثنا ليس هجوماً على القراء، بل دعوة إلى سلوك المسار الصحيح، والذي يبني العقل الصحيح.. فكما أن الجسم لا يحتتمل مأكولات غير صحية، وقد يمتلئ بالعلل، والأمراض، إذا ما أقدم على الأكل غير الصحي، ويسعى دائماً لبناء جسمه، وتزويده بغذاء صحي، وأمن.. كذلك العقل لا يحتتمل نفايات فكرية خاطئة، ومن عرف بالانحراف لن يكتب سليم القول السديد.. هي دعوة للسلوك القويم، وترتيب الأولويات، والسير في المسار الصحيح، نتمنى لكم غذاءً صحيحاً، وأمناً..

يُعتبر الأطفال الفئة الأهم في المجتمع لذلك لا بد من الاهتمام بهم وإعطائهم جميع حقوقهم كالحق في التعليم، ومنح كل الظواهر التي تحول دون حصولهم على حقوقهم كظاهرة عمالة الأطفال! الأطفال تنسحب منهم طفولتهم والطفولة تعتبر هي أساس حياة الشخص وكذلك الجذور هي حياة الشجرة وبدونها ما راح تقدر تعيش، ولقد ظهرت عمالة الأطفال بشكل كبير وتعرف بأنها تشغيل الأشخاص الذين هم دون سن السادسة عشرة، جميع الأطفال يريدون أن يكبروا في بيئة آمنة، ومن الأسباب التي جعلت وجود أطفال بعمر الزهور يتسولون من أجل لقمة العيش هي (انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة، وانتشار الاستعمار والحروب والأزمات الاقتصادية والسياسية بشكل كبير) نتيجة للفقر الذي تعانيه بعض الأسر يتم إرسال أطفالهم إلى العمل من أجل تحسين دخل الأسرة مما يضر الأطفال صحياً ونفسياً ويمنعهم من التعليم أن هذه الظاهرة قد تسبب لهم حدوث إعاقة لهم، أو تضر بصحتهم وفي نموهم البدني والعقلي أو حتى الاجتماعي، ومن أجل مستقبل جميع الأطفال علينا جميعاً تفعيل هذه القوانين والقضاء كلياً على هذه الظاهرة الدخيلة في كل المجتمعات.



الخلاف الروسي التركي

أ. هادي حاج قاسم



عضو في حلف الناتو (معاهدة دفاع مشترك) كما أن شريان روسيا الغازي الأكبر مرهون بتركيا (مشروع السيل الغازي الروسي) حيث يضخ الغاز الروسي الى أوروبا عبر تركيا فالمصالح الاقتصادية كبيرة بين الدولتين ولا يمكن تجاهلها في الصراع الحالي. نحن لا نعتبر أردوغان صديق للشعب السوري وإنما رئيس دولة يريد مصالح دولته وشعبه وهذا الأمر مشروع بالسياسة ولا أحد يلومه بكل أفعاله وخططه التي يهدف بها لاستقرار دولته وفعها اقتصاديا وعسكريا بين الدول الكبرى، ولا بد أن نشير إلى أن الخلاف بين الروس وتركيا ربما سينقذ ادلب من براثن النظام الذي يسعى لاستعادة كل سورية في هذه الفترة .

لدي مداخلة صغيرة حبذا لو قبلتم كلامي بصدر رحب؛ من الواضح الآن أن الخلاف التركي الروسي بدأ يأخذ أبعاد كبيرة... فتصريح تركيا الإقليمي منذ فترة بأن ملكية جزيرة القرم لأوكرانيا وليست للروس، وأن روسيا استولت عليها ضمن سياسة هيمنة احتلالية، هذا إن دل على شيء فإنه يؤكد حتماً حجم الخلاف بين الدولتين، كما أن حجم الخلاف تجلى أيضاً في ليبيا من قبل، كما أن تركيا تتبع سياسة مسك العصى من المنتصف فإن : (لروسيا أمه ولتركيا أم ٤) مالمذي يحصل لو أن روسيا والنظام سيطرا على الطريقين الدوليين، هذا سيؤدي الى منع تركيا من الدخول للشرق الأوسط وكسر قدميها باعتبار أن سورية بوابة الشرق الأوسط فاقصادياً تركيا ستضعف، أما بالنسبة لتركيا كدولة عسكرية فعوضو بحلف الناتو لديه دعم كبيرة كأول حلف عسكري يتم تأسيسه في العالم وأثبت قوته بعد فشل حلف الوارسو (الشيوعي) ويأتي التصريح الأخير للأمريكيين بأن أي تعدد على أي نقطة تركية هو تعدد واضح على دولة

سَلِّمَ أَمْرَكَ لِلَّهِ وَانْطَلِقْ

أ. سمر والي



على تحقيق ما نصبو إليه في ديننا ودنيانا. يوماً ما سيطرق النور باب قلبك؛ ليحيا من جديد، نور ينير حياتك، نور ينير طريقك، نور تدرك به حلو الحياة، نور يؤنس وحدة قلبك، عندها ستعلم أن لا حياة إلا بنور رب العالمين. التوكل على الله مطلوبة شرعاً، فالمسلم يتعين عليه أن يحسن الظن بالله تعالى، وأن يتفائل لنفسه الخير والنجاح دائماً، ويسعى باستمرار في سبيل الارتقاء لتحصيل الكمال. كما جاء في حديث أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه". متفق عليه أيضاً هناك مقولة أعجبتني: "كل شيء مربى علمني أن لا شيء ثابت لا حال مستقر، ولا بقاء لأحد، كل شيء عبرت من خلاله علمني أني لله وأنني إليه راجع". فلا تجزعوا، فالحزن يضعف القلب ويوهن العزم ولا شيء أحب للشيطان من حزن المؤمن، لذلك افرحوا وتفاءلوا وأحسنوا الظن بالله، وأن ما عند الله خير وأبقى، عندها فقط ستستشعرون نعمة السعادة والرضا عن كل شيء. يقول الإمام الشافعي رحمه الله: "عندما يغلق الله من دونك باباً تطلبه.. فلا تجزع ولا تعترض.. فربما الخيرة في غلقه!!". لكن ثق تماماً أن باباً آخر سيفتح لك ينسبك هم الأول.. وقتها ستدرك معنى قوله تعالى: "يدبر الأمر". اجعل حياتك مليئة بالتفاؤل.. وحاول أن تتناسى ألمك مهما بلغت شدته.. واعلم أن المستحيل هو ما لم يكتبه الله لك.. وليس ما عجزت أنت عن فعله.. ولا تحزن على شيء فقدته.. فربما لو ملكته لكان الحزن أكبر.. "وقل دائماً: الحمد لله"

تفاجئنا الحياة بأمور جليل، قد نعترض على بعضها ونسلم ببعضها الآخر؛ لكن يا ترى هل فكرنا ملياً؛ لماذا نصهر بهذه الاختبارات؟ هل أدركنا أن وراء كل بلاء نعمة، وأن كل محنة تحمل في ثناياها منحة، وأن كل ظلمة تدخل حياتنا سينبثق بعدها نور وهالة أمان عجيبة تحيط بنا؟ إذا أدركنا أن بعد الظلمة نور، ومن الموت ستولد حياة سعيدة، ومن الأتراج سيأتي عالم من الأفراح، وأن الفشل سيعقبه نجاح، عندها فقط نكون قد أيقنا أن الله تعالى معنا، وأنه يحفظنا بعينه التي لا تنام، ولطفه الخفي الذي قد لا ندركه لكنه يملأ الأرجاء. ولكي نصل إلى هذه المرحلة من التسليم لله تعالى؛ لابد أن نطهر قلوبنا من الأدراخ والذنوب، ولا يكون ذلك إلا بالقرب منه سبحانه وعدم تعليقها إلا بالله وحده لا بغيره من البشر، وأن تكون عامرة بحبه، مستسلمة، خاضعة له، قلوب ساجدة لله راضية بقضائه وقدره. فيما أجمل القلب عندما يكون حديقة غناء ثمارها حب الله وطاقته؛ عندها فقط سيرى كل ما حوله جميلاً وكل بلاء يمر به سيكون جسراً عبوراً لحياة أنقى وأظھر. الابتلاءات التي نتعرض لها ماهي إلا عملية تطهير عميقة لأنفسنا، وهي التي تجعلنا بخلق الصبر حتى نخرج منها ونحن أكثر قوة وإصراراً على العطاء وتكون سبباً للتنعم بجنة الخلد حيث لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.. قال تعالى في كتابه الحكيم: "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ" (آل عمران ١٤٢). عندما نفكر في هذا الكون، وما يحتويه من أسرار عجيبة، وما يجري فيه من أحداث قد تكون مؤلمة أحياناً؛ ولكن بإيماننا العميق بالله تعالى، لابد للعقل الحكيم والقلب المؤمن أن يدرك أن بعد العسر يسراً، وبعد الضيق سيأتي الفرج؛ عندها سنقف على أقدامنا من جديد وسنشق غياهب الحياة ونحن أكثر عزماً

تطوير الذات

معجزة ٢١

أ. مروة سعيد

أقبل مع الحياة

أ. هبة صالح رزق



كل منا يحلم بمعجزة تنقله من حال إلى حال بكل سرعه. الكل يتمنى لو أن عصا سحرية تقلب الحياه في طرفه عين، وعلى الرغم من أن الإنسان يتقدم بالعمر، إلا أن هذه الفكرة تراوده بداخله بين كل أحاديثه وينكرها في نفس الوقت. في الحقيقة أنه يمتلك هذه العصا وهذه المعجزة، فأكل يريد التغير ويكره التغير في نفس الوقت. نعم؛ الجميع يتفق على مقت الروتين، بينما نجزع عن أول لحات تجربنا بتغيير هذا الروتين إنها المعادلة الصعبة. أنا شخصيا لا أحب التغير الإجباري! أحب أن أختار كل مجريات حياتي بما فيها التغير، حتى لا تنقلب رأسا على عقب. قررت أن أختار وأختبر معجزة ٢١ يوما، فلها القدرة العجيبة على توقف الإدمان، والقدرة الخارقة على تغيير الحال والنفسيه، والمشاعر والحياه كامله بكل حب، إذا أردت أن تتوقف مثلا عن أكل السكر، كل ما عليك هو أن تعتمد واحد وعشرين يوما في الإقلاع مع المتابعة فقط! وستجد أنك نسيت السكر، بل وتكره كل المأكولات السكرية. نعم؛ وبعدها ستعيش حياه صحية بعد ٢١ يوما فقط! طبقها على كل إدمان لديك، وليس هذا فقط بل إذا أردت أن تكسب عاده جيده، كعاده المشي والامتنان ورفع المعنويات، حدد لك ٢١ يوما وتعال حدثني عن جمال حياتك بعدها؛ إنها أجمل وألطف من أي عصا سحريه، إنها تدرج في التغير ممتع نافع يأتي بالنتائج الحقيقيه الواقعيه. لم تعد وعودك وعهودك لنفسك هراء، بل ستتحول إلى واقع أمام عينيك، إنها سر الانضباط والالتزام، ولها أسرار أعمق في برمجة العقل الباطن.

من منا لم يتعرض لخذلان ومن منا من لم يتألم لكن هناك من استسلم ودفن نفسه وأغلق أبواب عقله وقلبه بمفتاح اليأس وعدم الرغبة في الاستمرارية لكن في المقابل تجد الأقوياء الذين لا يعرفون معنى للهزيمة حين ضعفهم فاستعانوا بخالقهم ففتح لهم الفتاح كل أبوابه ولأن ثقتهم به قوية أقبلوا على الحياه بكل مافيه من حماس وقوة واحتضنتهم هي بكل مافيه من جديد وجميل فبتقاولهم انجذبت نحوهم الفرص والأرواح الأنيقه وكل يوم هم يعيشون في حكاية تفاصيلها عميقه تلامس شغفهم وحبهم لكل ماينعش يومهم وتنبض به حياتهم إنهم بكل بساطة فهموا اللعبة وعرفوا أن من يدخلها لا بد أن يتقبل كل ما فيها من مفاجئات وأن كل مايقابله ماهو إلا تأهيل له للمراحل العليا فلن تجتاز المرحلة التي تليها إلا وأنت متقن لمهارات معينه ستتعلمها حين تدرك أن لا شئ يقابلك في كل مرحلة إلا وله حكمة فكن واعى واستوعب كل ما يواجهك ولو كنت تعتبره مجرد صدفه.



هم البنات للممات!

أ. سحر الدوري



الأب... خير مثال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير أولادكم البنات". إن الخوف الزائد من قبل الأهل والتعقيد والتشدد والتضييق على الفتاة بحجة الحفاظ عليها يولد سلبيات كثيرة، العالم تغيير والتربية تغيرت فأصبحنا في فضاء كوني مفتوح لا ينفع معه الحجب والمنع بدون سبب مقنع فنسبة العلم والإدراك لدى الفتاة في هذا الوقت تختلف اختلافا كبيرا عن نسبة علم وأدراك الفتاة في الوقت السابق، لذلك إن سياسة الاحتواء والتقرب والتوعية وزرع بذور المحبة والتودد بين أفراد الأسرة من الوالدين والأخوان اتجاه الفتاة يخلق فتاة سعيدة في محيط أسرتها متمسكة بالمحبة والعفة والاعتزاز بالأسرة وبأفرادها. رغم كل محاولاتنا بالبحث والقراءة لأصحح هذا القول لأنني كنت أراه خاطئا لكن وجدت أن بالفعل البنت همها للممات لما أراه من خوف وقلق في أعين والدينا.. لا نشعر بهم ولا بقلقهم إلا حينما يصبح لدينا أبناء... الوالدين نعمة يجهلها البعض فما أعظمها من نعمة... حفظ الله أهلكنا ورزقنا برهم.

قول قيل وما زال يُقال؛ يتردد على مسامعي كثيرا قول البنات هم للممات، فأتساءل لما هذا القول ولما الكثير يعتبر البنت هم!!!! هل هي فعلا كذلك؟؟؟ وجدت أن بعض الآباء والأمهات يرون أن تربية البنت صعبة وإن من ينجب بنتاً سيظل حاملا للهم طوال حياته وحتى مماته فمنذ أن تلد البنت وتلد معها مسؤولياتها واحتياجاتها وتكون مسؤوليتها أصعب من الولد لأن البنت يحسب عليها كل تصرف تتصرفه لذا يكون الخوف عليها أكثر، حيث تكون البنت همها لأسرتها إذا كبرت ولم تتزوج وإذا تزوجت ولم تنجب. حيث يبقى الأهل قلقين بشأن ابنتهم يفكرون دائما بحمايتها!!!! أكثر شخص يكون مهموما وقلقا على البنت هي أمها لأنها مرت بنفس حياتها ولأنها أقرب ما تكون من بنتها منذ ولادتها وإلى يوم أن تزف إلى زوجها وحتى وهي متزوجة. قد يكون هم البنت أخف!!! كيف يكون ذلك؟؟؟ يكون بتربية البنت تربية نصوحة حيث أن التربية هي الأساس في جعل البنت هم أو لا، حيث يضمن بعض الآباء أن دورهم التربوي للبنات ينحصر في توفير الملابس والمأكول والمال وفي وضع المحاذير ومعاقبة البنت إذا خالفت أو أخطأت. من النقاط الأساسية لتربية البنت تربية صحيحة هو إشعارها بالأمان تعزيز الثقة بالنفس تعليمها العفة والحياء ومخافة الله!!! البنات هن أطف الكائنات وأرقها وأحنها وأغناها عاطفة وحنان، هن أساس ودفئ البيت والأسرة وسبب سعادة الأم وسرور

أراك أراجوزا

أ. ريم ساكو



كالطفل المذعور، حسناً، تذكر الآن الأراجوز. أليس معي هذا الشخص لباس الأراجوز، وانظر إلى حاله وضعفه، لا يملك سوى مسرح كبير ليستعرض حركاته البهلوانية، سواء أكانت بالصوت المرتفع أم الضحك عليك محاولاً التقليل من قيمتك، والأصح أنها اعترافات باطنة بقيمته في نفسه. مهما حاولت الابتعاد عنه فستراه يحاول جرحك؛ لأنه لم يتعلم سوى هذا الأداء، أراجوز! مهما حاولت قطع علاقتك به فلن يدعك؛ لأنه يحتاج فعلاً إلى من يصفق له، وكانت مخاوفك أفضل جمهوره؛ لأنه أراجوز! نراهم في بيوتنا، وفي أماكن العمل والدراسة، وفي كل مكان، لا يكلون ولا يملون؛ لأنهم أراجوزات تحتاج إلى إضاءة لتظهر، وتحتاج إلى مسرح هزلي لكي تبسط كفيها بسخافات، وأنت ومشاعرك المتخففة أفضل جمهور لهم، ولكن تقنيات التجاهل والتركيز على مساعيك ونقاط قوتك سوف تحرك من رؤيتهم، أو الوقوع في مصيدتهم البائسة. نصيحتي ألا تشفق عليهم، وأن تكرمهم بالتجاهل، وأن تنوء بنفسك بعيداً عن مخيمات السيرك، دعها لهم؛ فقد صنعت لأجلهم. وابتسم لهم دائماً، وأخبر نفسك بكل ثبات أنهم أراجوزات، وما عليك فعله أن تصفق لهم بعد الانتهاء من عروضهم الهزلية، وأن تمضي قدماً؛ فكلما ابتعدت نجوت.

أريد منك لحظة فقط، تخمض فيها عينيك، وتسبح بخيالك بعيداً عن واقعك، تذكر مشاعر الألم والقهر والظلم والاستفزاز التي مرت بك طوال سني عمرك، استحضر الشخص المسؤول عن هذه المشاعر المدفونة داخلك، نعم هذا الشخص، أريد منك أن تقف أمامه وهلة، ولكن أود أن تجرده هذه المرة من جميع أسلحته بهدوء. تختلف الأسلحة ما بين ابتزاز عاطفي، وتهديد مستمر بإنزال عقوبة ما أو هجر، وسلطة لسان، وتدبير مؤامرات للإطاحة بك، وصوت مرتفع، وسباب وإهانة أمام الآخرين بشكل مقرر، وتنوع أسلحة الأشخاص، وكل متضرر يعلم ماذا يواجه. أريد منك الآن تسمية هذا الشخص في داخلك فقط، ولن تستغرق وقتاً؛ لأنه ظاهر أمامك في كل وقت؛ فربما تمثل في أخ/ت، أو زوج/ة، أو ابن/ة، أو صديق/ة، أو زميل/ة، أو جارة/ة، كأننا من كان فهو في صور كثيرة تخدم رؤيتي لهذه المقالة. تذكر الصوت المرتفع الذي كان يربحك، وكلامه الجارح الذي كان يحددك، وأسلوبه المستفز الذي يقطع سلامك الداخلي، وجميع الأمور التي أحزنتك وما زالت. تخيل وجود كاميرا تصور هذا المشهد، وتنتقل بينك وبينه، وتنتقل معها الأدوار والشخصيات وتبديل؛ أنت هو، وهو أنت. واعلم أن هناك مقاومات ستصدر منك؛ لأن الشاعر هي المتحكمة الآن، لا وعيك، وهذا ما يجعلك في الطرف الأقوى؛ لأنك تفكر وتشعر وتتحكم، عكسه هو؛ إذ يتحرك كالذي يتخبطه الشيطان من المس. هل شاهدت حقيقة هذا الشخص الآن؟ هل شعرت بشعور غريب وأنت في موقعه أول مرة في حياتك؟ هل بدت عليك علامات الاستهجان والاستغراب من شخصيته الحقيقية؟ والمهم: هل شاهدته فعلاً؟ وهل ظهر لك حجمه الحقيقي؟ نعم، هو هذا الشخص الصغير الخائف، المجرد من جميع أسلحته التي طالما اختبأ خلفها، وهو الشخص نفسه الذي يبكي بصمت، ويحاول التهرب بطريقة خاطئة

ثورة القمصان البيضاء

قضايا إنسانية

فالتين

د. فرح الخاصكي

أ. حسينة شار



سنسترد الدقائق ، و الساعات و كل الأيام التي قضيناها معا ، لن ننتظر حقاً ضاع منذ عمر طويل ، ولن نعلق الصور مجدداً لنبكي ، سنعلق كرامة الراحلين و ننتشي من عبق رحيلهم الذي استشهد مرات عدة .. نحن اليوم لا نأبه من منا سيُفج ، سنحاول قدر الإمكان ألا نسقط حتى لو كان السقوط أمامنا سهلاً و التراجع خلفنا موت .. أصبحنا اليوم لا نرجو من الحياة حياة ، نحن نلطم بالكرامة على أرض كل شبر فيها يحمل رائحة الموت ، نحن لا نلطم أحلاماً ملونة ، أحلامنا توقفت حين زهقت أمامنا غدرا ، غادرتنا الأحلام الملونة و بقيت أحلام يقظة جدا و حذرة ، تحمل قلوبها على كتفها و تمضي دون الالتفات أو البكاء ، أحلام ثائرة تغرس الأحلام تباعاً لا يقف في وجهها موت .. سيرحل الكثير و لن نبكي أكثر مما فعلنا ، و سنصبح بين غدرهم و ظلمهم بين حدود الوطن و بين أذرع العالم كاملاً ، سيخبو الأمل و سيموت الحب و سيرحل كل من نعرفهم و لن يبقى لنا إلا أصوات تفتق و أخرى تموت .. و نحن نمضي حتماً سنعثر مجدداً على كل ما ضاع خلفنا ، بصور تتمثل أمامنا بكل ما نعرف و كل ما نسينا أن نشاق إليه ، سنعثر على أطفال وجوههم كالملائكة يلعبون و يمرحون ، و سنسمع صوتهم يكبرون و يكبرون جداً و بسرعة خيالية ، سيرتدون الأبيض و سيحملون الوطن في يد و الكرامة في أخرى ، و سنسمع صوتهم عالياً ، ستتشعر أبداننا لبطولات فتية محلقة لا تطأطئ الرؤوس أبداً ، و لا تهاب الموت ، و لا تغريها الألوان ، اتشح ماضيها بأوجاعنا و أمواتنا و المستقبل البعيد بكل درجات الأسود و لم يكن ليليق بهم حتماً ، فاختاروا الأبيض لونا لهم .. هم لا يهابون الموت و لا يعشقون الحياة ، هم اختاروا الحياة للوطن و الكرامة للشهداء و قرروا أن يزرعوا الوطن بأرواحهم ليثمر جيلاً جديداً عنيدياً .. إنهم الجيل الذي خلق ثورة القمصان البيضاء التي تستحق أن تسقط أمامها كل القبعات و العمامم بكل ألوانها و انتماءاتها ..

الميلاد ٢٦٦ م، تيرني إيطاليا، الوفاة ١٤ فبراير ٢٦٩، روما إيطاليا، هو قديس روماني من القرن الثالث الميلادي. كلنا نعرف قصته ونهايتها، حيث كان في ذلك الوقت في عهد الإمبراطور كلاوديوس الوثني الذي كان يكره المسيحية والمسيحيين وكان هذا الإمبراطور يعد جيش قوي من الشباب الذي منعه من الزواج لأن الشاب المتزوج يرفض الذهاب للحرب وترك دياره وعائلته لذلك أصدر هذا الإمبراطور أمراً بمنع الزواج لكن كان وقتها فالتين كاهن روما في عهد هذا الإمبراطور الوثني الذي يضطهد المسيحيين لأنهم لا يعبدون أوثانه بل كانوا موحدين، وهنا تصدأ هذا الكاهن لهذا الطاغية وأصبح يزوج الشباب من الوثنيين والمسيحيين سرراً، وحين كشف أمره أمر الإمبراطور بسجنه ولم يتوقف هذا الكاهن عن الدعوة لنشر المسيحية داخل السجن، وعندها علم الإمبراطور بذلك وأمره بقتل فالتين في ١٤ فبراير شباط من كل سنة وأصبح هذا اليوم يحتفل به منذ العصور الوسطى بتقليد مودة الحب. (ويكيديا) الحب أجمل نيته غرست في قلب أي كائن يعيش على الأرض من ولادته إلى موته، حب الأم، الزوجة، الابنة، غريزة الخالق وهبة الرحمن لغة ترجمت إلى أفعال، أيضاً الرجل، الأب، الزوج، الابن، رعايتهم وتحملهم أعباء الحياة حب متوارث بفطرته ولا يحتاج ليوم يحتفل به فنحن نعيش كل يوم، لا أتكلم عن منظور الدين فكلنا نعلم حقيقة الفلتين ولا تحتاجوا لوعظ، ولا أتكلم عن التقاليد فكلنا نعرفها، لكن الحب بداخلنا ومعنا نعيشه به كالهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه لا يفارقنا فلا حاجة ليوم في السنة كعابر سبيل يحل ويرحل فقط لجرد التقليد.



البطالة في المجتمع

أ. ريهام المالكي

أدب إنساني

الاستقلال الذاتي

أ. العنود الأحمد



يظن البعض أن الاستقلال الذاتي؛ هو نوع من أنواع التمرد والأنانية، والحقيقة تعاكس هذه المفاهيم تماماً، الاستقلال الذاتي هو مفهوم يتم تناوله في الفلسفات الأخلاقية والسياسية، ويعني قدرة الفرد على اتخاذ وصنع القرار بنفسه دون أي تدخل مجتمعي، وقدرة الفرد على تحمل المسؤولية الكاملة عن حياته والسيطرة عليها. دون الحاجة إلى تدخلات بشرية أخرى أن يحدد ما يريد هو ويزن أفعاله، وينصت للعقل والنفس والقدرة على الترويض والتحكم بالنفس، واتخاذ قرارات وخيارات فعالة للنفس، ووزن النفس وتقييم العضلات الأخلاقية، وحل أي عائق أو مشكلة باعتماد كامل على النفس؛ وإذا ما حصل الإنسان على الاستقلال الذاتي، أصبح بعيداً عن التبعية ووصل إلى ذروة الاكتفاء العاطفي، والمادي أيضاً، والتفاهم مع الذات. ومن ثمرات الاستقلال الذاتي أيضاً تحصيل اختيارات صحيحة، سواء كانت على الصعيد الاجتماعي أو العاطفي أو المهني، ستكون قادراً على اختيار مهنة تناسبك، وحينها تشعر بالسعادة أثناء القيام بها، وأصدقاء مناسبين وشريك حياة مناسب وسوي. ومن المحاسن أيضاً أن يصبح الشخص فعال أكثر وواقعي، ومحب لذاته ومقدراً لها؛ وتكون الأولوية دائماً لما يصب في صالح النفس وما فيه منفعة لها، والاستقلال الذاتي لا يعني بالضرورة الوحدة والانعزال عن العالم، والعيش وحيداً ! الاستقلال الذاتي هو مفهوم عميق جداً وإيجابي أن تم تطبيقه بالشكل الصحيح فقط.

تعبّر البطالة عن مجموعة من النساء والرجال القادرين والمتمكنين من العمل والبحث عن الوظيفة، وتنقسم البطالة إلى عدة فئات مختلفة، وأوسعها نطاقاً هي البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية، وتعتبر البطالة الآن من أكثر مشاكل وعيوب العالم انتشاراً؛ وقد ينتج عنها مشاكل عديدة باقتصاد الدولة فهي من أخطر المشاكل التي تهدد تماسك واستقرار المجتمعات. فهناك أشخاص عدة بحثوا عن فرص وظيفية دون جدوى إلى أن أصبحت نسبة البطالة في تزايد! هناك أسباب عدة للبطالة منها: كثرة النمو والتزايد السكاني، حيث يزداد عدد الشبان الباحثين عن العمل وتقل مصادر العمل، وقلة إمكانية استغلال الموارد البشرية في الأعمال. أيضاً التعليم يعتبر من أسباب البطالة حيث يؤثر التعليم ومستواه في وقتنا الحالي، يتطلب العلم معدل معين لتلبية احتياجات السوق، وهناك حلول عديدة لمعالجة البطولة من ضمنها: تغيير الفكرة السائدة عند أغلبية الخريجين أن الحكومة هي المسؤولة عن توظيفهم. أيضاً من الحلول تشجيع المشروعات الصغيرة ودعمها، لتشجيع الشباب والفتيات على استهلاك طاقتهم بما يجلب النفع. أيضاً إعداد برامج تدريبية وتأهيلية في مختلف المجالات تؤهلهم لسوق العمل. لو جعل العدسة على ظاهرة البطالة سنجدتها بشكل ملموس، فقد أصبحت من أكثر المشاكل تعقيداً خاصة في الدول ذات النمو السكاني المتزايد، مثل المملكة حتى أصبحت منبراً للجدل والنقاش لمحاولة معالجتها والحد من تزايدها، فهي تحتاج إلى استراتيجية وطنية مدروسة لمعالجة هذه الظاهرة. عندما نتحدث عن العمالة لابد لنا من الحديث عن البطالة، التي هي نتيجة لتدفق الأعداد الهائلة من العمالة الوافدة وأشغالهم بكافة الأعمال، مما لاشك فيه أن البطالة هي المسؤولة عن ارتفاع معدل الجريمة والانحراف في أي مجتمع، إذ يؤدي الفراغ إلى الضياع ويعتبر أغلبية العاطلين عن العمل من الذكور.

يا بسمه الروح

أ. محمد العلي

يا بسمه الروح يا شدو الحساسين
يا دفقة الحب تسري في شراييني

لا زلت رغم سني القهر فانتني
لا القلب يسلو ولا الأيام تنسيني

أسير في الكون والذكرى تؤرقني
وأكتم الشوق والأشواق تكويني

وما رأيت نجوم الليل في وطن
إلا ذكرت كروم الزيت والتين

تغازل القلب في شوق وفي شغف
وتأخذ الحب من روعي وتعطيني

ولا مررت بزهر ينتشي ألقا
إلا و خلت نداء منك يأتيني

إني الغريب بأرض لا ضفاف لها
أبكي كما الحر في عثم الرنازين

يا نيرب الخير هل صبح يجمعنا
طال البعاد وكاد العمر يطويني

أسأل البيت هل زال يذكركنا
إذا همى الدمع من أهداب تشرين

أيام كان لنا أنسا ومتكنا
يحنو علي ومن برد يغطيني

تعبت يا أرض أجدادي وقد ظمأت
روحي وقطر الندى من فيك يرويني

لواعج الحب قد تخبو لثانية
و يهدأ القلب في بعض الأحايين

لكن ما في القلب من لهب
لا ينتهي مثل ثورات البراكين

فلسفة الحياة ..

د. ريم سليمان الخش



الحب في الأرض منذور لمن سكبوا
أرواحهم مطرا يهمني بإغداق *

لا يعرف الحب حدا في تطلعه
بل إنه البحر موجود لإغراق
الغارقون به في الملح مسكنهم
ملحا يخالطهم في ليل أشواق
ملحا يعمدهم للموج يتركهم
ملحا تذكرهم في فيض أحداق *

يستقبلون أعاصير الغرام كما
تلقى السفائن أهوالا بلا واق
ويسبحون بلا شط ومعظمهم
في لجة العشق غواص بإحفاق *

مثل اللآلئ والأصداف يجمعهم
عهد التوحد عهد جد خلاق *

كم يخطئ القوم في لومي بلا سبب
ويحرقون بنار الحقد أوراقي
إني المسافر في بحر الغرام ولا
يخيفني الطقس بر دون إخفاق
شراعي القلب بالأخلاق منعقد
فلا يضل وحبل الشد أخلاقي !! *

لغة أدبية

أنثى..

أ. هبة أبو زيد

نظراتك .. ترجعني حية
وأعيش الحب بلا نية
والله قد كدت لأنسي
أن حياتي .. مازالت حية
نظراتك تبعثني أنثى ..
ترجع لي جمالي وغروري
وأعيش الحب .. ولا أنسى
أن غريباً .. دخل عصوري
همساتك .. تشعل أسراري
أعلنها .. كي تكوي بناري
أعلنها .. فتكون نصيبي
وشموس حياتي ونهاري
أزرعني .. أحييني بظلك
فلظلك .. خلقت أزهارى
أبقيني .. اضحكني بلمحك
فبقلبك .. تنبض أوصالي
اسكني بقلبك واخفني
فلقلبك .. كتبت أشعاري



تبعثر صوتي..

أ. جمال الأغبري



تبعثر صوتي حينما رأها..
وأصبح يركض نابضاً بهواها..
شده الصوت ونغمة رنينها..
لم يستطع كبح جماحه إليها..
وقف مصدوماً يناظر حسننها..
وانهال تغريداً لها وإجمالها..
وقفت عيناه مذهولة مما رأت..
من رسمها وابداع خالق سواها..
في وصفها عجز عن ذكر لآلئها..
ونثر أشجانه في حضنها..
لم يستطع منها الاقتراب لظنه..
بأن قلبها لم يكن لها بل لغيرها..
فمن في حسننها وجمالها لن تترك..
لكنها عزيزة ذو حنكة معروفة..
من يقترب يجد جداراً قد طال مده..
يحتاج عمراً حتى يتجاوز نصفه..
لا تنظر للرجال كغيرها..
بل أنها تبغي القلوب بنبضها..
لا الجمال يزرع حسن عشرة..
بل أنه ذاك الذي..
دوماً يكون متجدداً..
هكذا شدني شيء إليها لأقرب..
الكل حذر، ولي كان واقفاً ينصح..
خطوة خطوتي وتقدمت..
كنت جسوراً واثقاً من نفسي..
رأيتني وعندها قلبي تسمر..
لم تبعد نظراتها عني من حينها..
حتى لها صرت أقرب..
ناظرتها وفي لحظة قلبي تكلم..
حاور قلبها الذي كان قد تغلق..
وعن الرجال أصبح يجهل..
بدأت بالكلام وبالحلو..
اللسان تحدثت..
مددت بساطتي على..
أحلامي مزخرف..
فكنت على سجيتي أتجاوز..
ألقي الكلام وله أفصح..
حتى حدث ما لم أكن يوماً أتوقع..
ولها أن يكون حاضراً مرصع..
والغريب في الأمر لي..
ولها شيئاً تغير..
بيتاً تكون وانجذاباً تأسس..
هكذا تبعثر صوتي حينما رأها..
وصار الحب والغرام طريق دربي..

أنا.. من أنا؟

أ. عبد القادر زرنوخ

من أنا



أنا من أنا أيتها الضمائر الغائبة أنا العربي على الجدران قد أثقل كاهل القلم
 فقدت ذاكرتي على أسوار الوطن كالتائه هذا القلم يبكي إذ الصمت عانقه كالذمم
 من أنا أيها القاسي على حدود الزمن قد أسهبت بالرواية على مسرح البداية وعشق الوطن
 أنا الذي كسرت الأيام بعصا الشوق والمحن رأيت ظلي أمامي وكأنني من عصر الأمم
 رأيت نفسي خارج نفسي كالصورة بمرآة المقل وجدت ذاتي بكل القراءات بكل العبارات
 أنا من أنا يا إخوتي أمام زحل تحيا بلادي بكل الحب وأزياء الشعارات
 ضاعت كواكبي بين الأرض وشعارات الوطن سأعود ممجدا كما كنت على النجوم والروايات
 كسرت ذاتي أمام المرأة كي لا نسمع الوطن عندها ستعود ذاتي وأختصرها بكل الضمائر الحية
 أنا الذي ذبحته عروبة الأقلام على الجدران والقيم كم أنا متعب أيتها الكلمات من غدر الوطن
 من سيكتبني على الضفيرة كقصيدة الرمل كم أنا منهك من بحر الروايات أمام الوطن
 من أنا أيتها الضمائر الغائبة بحضور القمم أنا حزين بجرح الوطن
 قد سقطت أمام نفسي كحمامة من سماء الهمم كم أنا حزين بنزف المحن كورود الوطن

إنسان وسياسة

على مفترق حضاري

أ. ريم شهاب

الاختبارات الثلاثة ٣

أ. محمد الساري



الأعداء كثيرون وأقوياء بل وطامعون أيضا والخضوع والتراجع يعني الموت والفناء، أما البحث عن النجاة فيحتاج إلى القوة والمزاحمة بل والمهاجمة واستقطاب الشعوب المظلومة وبالأخص الشعوب الإسلامية بطريقة تبدو معها تركيا في طليعة العالم الإسلامي الذي يريد الاستيقاظ ووضع حد لطامع الطامعين، ولكن هذا الاختبار مازال في قاعة الامتحان، فهل الشعب التركي يريد إنقاذ المسلمين أو قيادتهم وتحريرهم وتمثيلهم والدفاع عنهم، وحمل قضيتهم؟ أم أنه يرى بأن عليه أن يرفع مصالح دولته التركية وحسب؟ وأن مصالح الأتراك تكون بالتماشي مع الوضع الدولي القائم، ورعاية مصالح تركيا وحسب. فلو رجعنا إلى التاريخ وأمننا بفكرة أن التاريخ يعيد نفسه لوجدنا أنه عندما تم تدمير كل الدول العربية على يد الغزاة المغول والتتار والصليبيين، جاء الأتراك ليس فقط لينقذوا العرب والمسلمين فحسب، بل ولقيادة العالم بأسره، فهل يعيد التاريخ نفسه، أم أن حوادث وشخصيات وشعوب وأمم التاريخ مفردة ولا تتكرر؟ هذا ما ستكشف عنه الأعوام القادمة بكل وضوح.

كلما مررت بجانبه شعرت بحنين غريب لمكان لم أسكنه ولا أعلم شيئاً عن ماضيه لكن جماله الخالي من الحياة وشيخوخة أحجاره وانهزام أغصان أشجاره يضيء عليه وقاراً صارخاً يجعلك تدرك قيمته حتى وإن كنت تجهله. أنا لم أزره قبلاً، لكن عراقته المهيمنة تمنيني فيخيل لي كما لو أنني قد قضيت عمراً طويلاً هنا. أليست هذه الأرجوحة مكاني المفضل؟ وهذا الشباك المحطم كم كنت استمتع حين انظر من خلاله فأرى غابة من أشجار الصنوبر تعيد إلي الروح بعد قضاء يوم دراسي متعب.... وكم كان أبي يحب الجلوس على هذه الشرفة ليرتشف قهوته الصباحية على صوت جدتي المقطع والتي لا تكف عن السؤال أين ابني؟ وما أن استرخي حتى تصرخ بي والدتي: هل انتهيت من واجباتك؟ فأركض مسرعة حتى لا يتطور الأمر إلى ما هو أكثر من ذلك... فجأة سمعت صوتاً قريباً: يا آنسة... يا آنسة... انتبهتي قد يكون هناك أفاعي وحشرات سامة في الداخل فالمكان مهجور منذ سنوات طويلة ولا أحد يدخله... نظرت خلفي إلى العجوز الهزيل الذي ينده علي وعدت أدراجي إلى باب المدخل، شكرته ومشيت. منذ أيام مررت حيث المنزل العابق بالأصالة فوجدته جثة هامدة أمام حضارة الباطون العصري الهامشي الكثيف ووجدتني اصرخ بالرجل العجوز المسكين: أنت! أين أرجوحتي؟ لما لا تجيب؟ رأييت أهلي؟ أتأخذني إليهم؟ فابتسم لي ببرودة وأدار ظهره ورحل.



حوار مع الكاتبة عائشة صالح

أ. زينب الجهني

يستمتع و يستفيد و ينطلق للحياة بشغف

* متى أصدرت روايتك و هل شارك في أحد معارض الكتاب المقامة الحالية ؟
صدرت أواخر ٢٠١٩ تم نشر رواية رحلة كايا مع دار كتاب للنشر و التوزيع بالقاهرة ، و أول المعارض التي نزلت بها رسميا كان معرض جدة شهر ديسمبر ٢٠١٩ ثم معرض البحرين بنفس الشهر ، و مؤخرا تواجدت بمعرض القاهرة للكتاب .

* (رحلة كايا) كما أعرف هي عبارة عن رحلة عبر أبعاد الزمن إلى جزيرة ليوريا حديثنا عن روايتك هذه وعن مغامرة بطله الرواية . رحلة كايا تبدأ برحلة جماعية الى المستقبل المتطور لكامل جزيرة ليوريا بمن فيها بعد أن كانت مأوى للقراصنة فتتحول الى جزيرة متطورة مهتمة بالأبحاث و العلوم و التكنولوجيا الحديثة.

* هل تمثل كايا شخصية عائشة المغامرة ؟
ربما هناك جزء من شخصيتي يجب المغامرة و الاستكشاف ككايا و مع كل شخصية في الرواية كنت أقمص الدور و أشعر بأنني تلك الشخصية فأعبر عنها و عن رؤيتها للمشاهد من زاويتها ففي كل شخصية في رواية رحلة كايا جزء مني و في كل شخصية أيضا أشياء أخرى كثيرة مناقضة و مختلفة عني كعائشة .

* بعيدا عن الكتابة والقراءة أين تجد الطيبة عائشة نفسها ؟
لدي شغف كبير بالتنمية الذاتية و الوعي أحب أنوسع فيها باستمرار و أتعلم أكثر ، مهتمة بالصحة الشمولية التي تهتم بالإنسان ككائن متكامل جسديا و عقليا و روحيا .

* ما هي أعمالك القادمة ؟
بالنسبة للجزء الثاني من رواية رحلة كايا مكتمل و جاهز للنشر ، بالإضافة لذلك أعمل حاليا على كتابة روايتين الأولى بعنوان اللوحة تتكلم تجمع بين الفانتازيا و التنمية الذاتية حيث تترتب مجموعة أحداث لاكتشاف سر السيدة المرسومة بإحدى لوحات متحف اللوفر فما هي الحقيقة التي لا يعرفها الناس عنها و كيف ستكتشف بطله الرواية سرها و كيف ستعلنه للعالم و ماهي الدروس المستفادة من كشف سرها و حقيقتها المختبئة منذ مئات السنين ، الرواية الأخرى أيضا تحمل قصة مختلفة و مشوقة ما زلت لم أختار عنوانها بعد .

* كلمتك الأخيرة لقراء صحيفة إنسان ابحثوا عن الشغف في حياتكم و انطلقوا الآن فهذا هو الوقت المناسب لكم مهما كانت الظروف و التحديات لاتضعوا لأنفسكم حواجز و همية تعيقكم عن التقدم شكرا لصحيفة إنسان و بارك الله حياتكم .. أختكم عائشة صالح .



أجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نشر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية يسعدنا أن تكون ضيفتنا اليوم الكاتبة و الطيبة عائشة مؤلفة كتاب (رحلة كايا)

* أهلا بك أستاذة عائشة . أهلا بكم و سعيدة جدا أن أكون ضيفتك اليوم أستاذة زينب .

* ما هي رسالتك و أهدافك في المجتمع ؟
المساهمة في رفع الوعي الذاتي و تخفيز الآخرين على إحداث التغيير في حياتهم و صنع الواقع الذي يرغبون به على كافة الجوانب جسديا و عقليا و روحيا بكل الوسائل المتاحة و تحت أي ظرف مع المحافظة على الانسجام و السلام الداخلي العميق .

* بالحديث عن الكتابة هل لنا أن نعرف الطقوس الخاصة للكتابة الخاصة بك ؟
لا أكتب ألا و أنا أستمع لإحدى سيمفونيات موزارت أو بيتهوفن أو فيفالدي بعد أن أقوم بتهيئة نفسي للكتابة في مكان هادئ و وقت مريح و مناسب .

* نريد أن نعرف متى بدأت الكتابة في الكتابة ؟
بدأت رسميا في كتابة أول صفحة من روايتي الأولى تزامنا مع استعداداتي لامتحان آخر مادة قبل التخرج من كلية الطب عام ٢٠١٧ ، في الأيام الأخيرة قبل موعد الامتحان و أثناء استعدادي للدراسة قررت أخذ قيلولة قصيرة ثم أعود لإكمال ماتبقى لي من منهج ، في تلك القيلولة القصيرة سيطرت على مخيلتي فجأة فكرة رواية رحلة كايا ، فبمجرد أن قمت من النوم دونتها كفكرة على حاسوبي ، قبل ذلك كانت لي بعض الكتابات البسيطة في شكل خواطر أو مقالات تحفيزية أنشر بعضها على وسائل التواصل الاجتماعي .

* ما هو توجهك في الكتابة ؟
الروايات التي تجمع بين الخيال و التنمية الذاتية و التشويق ، أحب أن أضيف لثقافة القارئ و أضع له رسائل تفيده في حياته و تفتح له أبوابا جديدة في حين يستمتع بالقصة و يشده التشويق و المغامرة أي بمعنى آخر أهداف لجعل القارئ